

Distr.: General
4 December 2017
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثانية والسبعون
البند ١٨ من جدول الأعمال

متابعة وتنفيذ نتائج المؤتمرات الدولية لتمويل التنمية

تقرير اللجنة الثانية

المقررة: السيدة تيريزا تشيبولو لوسويلي تشاندا (زامبيا)

أولا - مقدمة

- ١ - بناء على توصية المكتب، قررت الجمعية العامة، في جلستها العامة الثانية المعقودة في ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧، أن تدرج في جدول أعمال دورتها الثانية والسبعين البند المعنون "متابعة وتنفيذ نتائج المؤتمرات الدولية لتمويل التنمية" وأن تحيله إلى اللجنة الثانية.
- ٢ - وأجرت اللجنة الثانية مناقشة موضوعية بشأن هذا البند في جلستها السادسة والسابعة المعقودتين في ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧. وأُخذ إجراء بشأن البند في جلستها ٢٤ و ٢٦ المعقودتين في ١ تشرين الثاني/نوفمبر و ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر. ويرد سرد لمناقشة اللجنة لهذا البند في المحاضر الموجزة ذات الصلة^(١). ويوجّه الانتباه أيضا إلى المناقشة العامة التي أجرتها اللجنة في جلساتها من الثانية إلى الخامسة المعقودة يومي ٢ و ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧^(٢).
- ٣ - وللنظر في هذا البند، كانت الوثائق التالية معروضة على اللجنة:

(أ) موجز أعدّه رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي عن المنتدى المعني بمتابعة تمويل التنمية، بما يشمل الاجتماع الخاص الرفيع المستوى الذي عقده المجلس مع مؤسسات بريتون وودز ومنظمة التجارة العالمية ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (نيويورك، ٢٢-٢٥ أيار/مايو ٢٠١٧)؛ (A/72/114-E/2017/75)

(١) A/C.2/72/SR.6 و A/C.2/72/SR.7 و A/C.2/72/SR.24 و A/C.2/72/SR.26.

(٢) انظر A/C.2/72/SR.2 و A/C.2/72/SR.3 و A/C.2/72/SR.4 و A/C.2/72/SR.5.



(ب) رسالة مؤرخة ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإكوادور لدى الأمم المتحدة يحيل طيها الإعلان الوزاري الذي اعتمد في الاجتماع السنوي الحادي والأربعين لوزراء خارجية الدول الأعضاء في مجموعة السبعة والسبعين، المعقود في مقر الأمم المتحدة بنيويورك في ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢ (A/72/511)؛

(ج) رسالة مؤرخة ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لبنغلاديش لدى الأمم المتحدة يحيل طيها الإعلان الوزاري المعتمد في الاجتماع الوزاري السنوي لأقل البلدان نموا الذي عُقد في نيويورك في ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧ (A/72/548).

٤ - وفي الجلسة ٢٥ المعقودة في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر، أدلى ممثل الولايات المتحدة الأمريكية ببيان بشأن مشاريع القرارات المعروضة على اللجنة^(٣).

٥ - وفي الجلستين ٢٦ و ٢٧ المعقودتين في ٢٨ و ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر، وجّه الرئيس (إستونيا) انتباه اللجنة إلى ورقات غرف الاجتماعات غير الرسمية التي عُجِّمت بالإنكليزية فقط والتي تضمنت النص النهائي المتفق على إدراجه في موضع محدد من مشاريع القرارات المعنية المعروضة على اللجنة^(٤).

٦ - وفي الجلسة ٢٧ المعقودة في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر، أدلى ممثل جمهورية فنزويلا البوليفارية ببيان بشأن مشاريع القرارات التي اعتمدها اللجنة^(٥).

ثانيا - النظر في مشروعَي القرارين A/C.2/72/L.18 و A/C.2/72/L.50

٧ - في الجلسة ٢٤ المعقودة في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧، عرض ممثل إكوادور، باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الأعضاء في مجموعة ال ٧٧ والصين، مشروع قرار بعنوان "متابعة وتنفيذ نتائج المؤتمرات الدولية لتمويل التنمية" (A/C.2/72/L.18).

٨ - وفي الجلسة ٢٦ المعقودة في ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧، كان معروضا على اللجنة مشروع قرار بعنوان "متابعة وتنفيذ نتائج المؤتمرات الدولية لتمويل التنمية" (A/C.2/72/L.50)، قدّمه نائب رئيس اللجنة، مينيلالوس مينيلالو (قبرص)، على أساس مشاورات غير رسمية بشأن مشروع القرار A/C.2/72/L.18.

٩ - وفي الجلسة نفسها، وُجّه انتباه اللجنة إلى ورقة غرفة الاجتماعات غير الرسمية ٤ (CRP.4) التي تتضمن النص النهائي المتفق على إدراجه في موضع محدد من مشروع القرار.

١٠ - وفي الجلسة نفسها أيضا، أُبلغت اللجنة بأن مشروع القرار A/C.2/72/L.50، بصيغته المنقّحة وفقا لورقة غرفة الاجتماعات، لا تترتب عليه أي آثار في الميزانية البرنامجية.

(٣) انظر A/C.2/72/SR.25.

(٤) انظر A/C.2/72/SR.26 و A/C.2/72/SR.27.

(٥) انظر A/C.2/72/SR.27.

- ١١ - وفي الجلسة ٢٦ أيضا، اعتمدت اللجنة مشروع القرار [A/C.2/72/L.50](#)، بصيغته المنقحة وفقا لورقة غرفة الاجتماعات (انظر الفقرة ١٤).
- ١٢ - وبعد اعتماد مشروع القرار، أدلى ممثلا الولايات المتحدة واليابان ببيانين.
- ١٣ - وفي ضوء اعتماد مشروع القرار [A/C.2/72/L.50](#)، بصيغته المنقحة وفقا لورقة غرفة الاجتماعات، قام مقدمو مشروع القرار [A/C.2/72/L.18](#) بسحبه.

ثالثاً - توصية اللجنة الثانية

١٤ - توصي اللجنة الثانية الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار التالي:

متابعة وتنفيذ نتائج المؤتمرات الدولية لتمويل التنمية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ١٩٢/٧٠ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥ و ٢١٧/٧١ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦ بشأن متابعة المؤتمرات الدولية لتمويل التنمية وإلى قرارها ٢٩٩/٧٠ المؤرخ ٢٩ تموز/يوليه ٢٠١٦ بشأن متابعة خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ واستعراضها على الصعيد العالمي،

وإذ تؤكد من جديد قرارها ٣١٣/٦٩ المؤرخ ٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٥ بشأن خطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية والتي تشكل جزءاً لا يتجزأ من خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠^(١)، وتدعمها وتكملها وتساعد على توضيح سياق غاياتها المتصلة بوسائل التنفيذ من خلال سياسات وإجراءات عملية، وتعيد تأكيد الالتزام السياسي القوي بالتصدي لتحدي التمويل وهيئة بيئة مواتية على جميع المستويات لتحقيق التنمية المستدامة، بروح من الشراكة والتضامن على الصعيد العالمي،

وإذ تشير إلى المؤتمر الدولي لتمويل التنمية المعقد في مونتيري، المكسيك في الفترة من ١٨ إلى ٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٢ وإلى مؤتمر المتابعة الدولي لتمويل التنمية المعني باستعراض تنفيذ توافق آراء مونتيري، المعقد في الدوحة في الفترة من ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ والمؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية المعقد في أديس أبابا في الفترة من ١٣ إلى ١٦ تموز/يوليه ٢٠١٥،

وإذ تؤكد من جديد قرارها ١/٧٠ المؤرخ ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ المعنون "تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠"، الذي اعتمدت بموجبه مجموعة من الأهداف والغايات العالمية الشاملة والبعيدة المدى المتعلقة بالتنمية المستدامة، التي تركز على الناس وتفضي إلى التحول، والالتزامها بالعمل دون كلل من أجل تنفيذ هذه الخطة بالكامل بحلول عام ٢٠٣٠، وإدراكها أن القضاء على الفقر بجميع صورته وأبعاده، بما في ذلك الفقر المدقع، هو أكبر تحد يواجهه العالم وشرط لا غنى عنه لتحقيق التنمية المستدامة، والالتزامها بتحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة - الاقتصادي والاجتماعي والبيئي - على نحو متوازن ومتكامل، وبالاستفادة من الإنجازات التي تحققت في إطار الأهداف الإنمائية للألفية والسعي إلى استكمال ما لم ينفذ من تلك الأهداف،

وإذ تكرر تأكيد ما ورد في خطة عمل أديس أبابا من إقرار بأن تحقيق المساواة بين الجنسين، وتمكين النساء والفتيات كافة، والتوصل إلى الأعمال الكاملة لحقوق الإنسان هي عناصر أساسية لتحقيق النمو الاقتصادي والتنمية المستدامة على نحو مطرد وشامل ومنصف،

وإذ تؤكد من جديد أهمية معالجة مختلف الاحتياجات والتحديات التي تواجه البلدان التي تمر بأوضاع خاصة، لا سيما البلدان الأفريقية وأقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية

(١) القرار ١/٧٠.

الصغيرة النامية والبلدان التي تمر بمراحل نزاع وبمرحلة ما بعد انتهاء النزاع، إضافة إلى التحديات الخاصة الماثلة أمام البلدان المتوسطة الدخل،

وإذ ترحب بتعيين أعضاء لجنة الخبراء المعنية بالتعاون الدولي في المسائل الضريبية مع زيادة تمثيل الخبراء من البلدان النامية،

وإذ ترحب أيضا بانعقاد المنتدى السنوي الثاني المعني بمتابعة تمويل التنمية التابع للمجلس الاقتصادي والاجتماعي في الفترة من ٢٢ إلى ٢٥ أيار/مايو ٢٠١٧،

وإذ ترحب كذلك بالاستنتاجات والتوصيات المتفق عليها على الصعيد الحكومي للمنتدى المعني بمتابعة تمويل التنمية لعام ٢٠١٧ التابع للمجلس الاقتصادي والاجتماعي^(٢)، التي تقرر فيها أن يعقد المنتدى الثالث في الفترة من ٢٣ إلى ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠١٨ وأن يتضمن المنتدى الاجتماع الخاص الرفيع المستوى مع مؤسسات بريتون وودز ومنظمة التجارة العالمية ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية،

وإذ تشير إلى مقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٠١٧/٢٠٦ المؤرخ ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦،

١ - **تؤكد** ضرورة العمل صوب تنفيذ خطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية بصورة كاملة وفي الوقت المناسب^(٣)؛

٢ - **تحيط علما مع التقدير** بالتقرير الموضوعي الأول لفرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بتمويل التنمية^(٤)، وتلاحظ إمكانية الإبلاغ عن إحراز تقدم في جميع مجالات العمل السبعة لخطة عمل أديس أبابا مع الإقرار باستمرار وجود العديد من الثغرات في التنفيذ؛

٣ - **ترحب** بالاستنتاجات والتوصيات المتفق عليها على الصعيد الحكومي الدولي والصادرة عن منتدى عام ٢٠١٧ المعني بمتابعة تمويل التنمية التابع للمجلس الاقتصادي والاجتماعي^(٢)، وتحث على تنفيذها على نحو كامل وفعال وفي الوقت المناسب، وتتطلع إلى المثابرة على العمل من أجل تقييم التقدم المحرز، وتحديد العقبات والتحديات التي تواجه تنفيذ النواتج المتوخاة من تمويل التنمية وتعوق توفير وسائل التنفيذ، وتشجيع تبادل الدروس المستفادة من التجارب على الصعيدين الوطني والإقليمي، ومعالجة المواضيع الجديدة والناشئة ذات الصلة بتنفيذ هذه الخطة حسب الحاجة وتقديم توصيات في مجال السياسات ليتخذ المجتمع الدولي إجراءات بشأنها في الاستنتاجات والتوصيات الموضوعية المتفق عليها على الصعيد الحكومي الدولي في منتدى عام ٢٠١٨؛

٤ - **تتطلع** إلى الموجز المقدم من رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي لأعمال منتدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي المعني بمتابعة تمويل التنمية لعام ٢٠١٨؛

٥ - **تدعو** رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي إلى بدء التخطيط المبكر لمنتدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي المعني بمتابعة تمويل التنمية لعام ٢٠١٨؛

٦ - **تشير** إلى أن القرارات المتعلقة بمنتدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي المعني بمتابعة تمويل التنمية ترد ضمن استنتاجات وتوصيات المنتدى المتفق عليها على الصعيد الحكومي الدولي؛

(٢) انظر E/FFDF/2017/3.

(٣) القرار ٣١٣/٦٩، المرفق.

(٤) Financing for Development: Progress and Prospects (الأمم المتحدة، رقم المبيع E/17.I.5).

٧ - **ترحب** بانعقاد المنتدى العالمي للبنى التحتية في واشنطن العاصمة في ٢٢ نيسان/ أبريل ٢٠١٧، وترحب ببيانه الختامي وتكرر تأكيد أن المنتدى مكلف بتحديد ومعالجة أوجه القصور في البنى التحتية والقدرات في البلدان النامية، وخاصة في أقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان الأفريقية؛

٨ - **ترحب أيضا** بما أحرز من تقدم في تفعيل العناصر الثلاثة لآلية تيسير التكنولوجيا وعقد المنتدى السنوي المتعدد أصحاب المصلحة المعني بتسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض أهداف التنمية المستدامة، الذي يكتسي أهمية لأموال منها المساعدة في تيسير استحداثات تكنولوجيات مناسبة لتحقيق الأهداف ونقل تلك التكنولوجيات ونشرها، وتتطلع إلى إنشاء المنصة الإلكترونية كجزء من الآلية، وترحب بالتقدم المحرز في تفعيل مصرف التكنولوجيا لأقل البلدان نمواً؛

٩ - **تحيط علماً مع التقدير** بعقد المنتدى المتعدد أصحاب المصلحة السنوي الثاني المعني بتسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض أهداف التنمية المستدامة، الذي عقد في نيويورك يومي ١٥ و ١٦ أيار/مايو ٢٠١٧، والذي شكل موجز مداولاته^(٥) الذي أعده الرئيس المشارك جزءاً من مدخلات أعمال المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، وتطلب في هذا الصدد إلى رئيس الجمعية العامة أن يدعو الرئيسين المشاركين للمنتدى المتعدد أصحاب المصلحة إلى تقديم إحاطات إلى الدول الأعضاء في موعد أقصاه شباط/فبراير ٢٠١٨ بشأن التوصيات الواردة في الموجز الذي أعده الرئيس فيما يتعلق بالخطوات المقبلة في عمل المنتدى المتعدد أصحاب المصلحة؛

١٠ - **تسلم** بأن خطة عمل أديس أبابا توفر إطاراً عالمياً لتمويل التنمية المستدامة، وتشكل جزءاً لا يتجزأ من خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠^(١)، وتدعمها وتكملها وتساعد في توضيح سياق غاياتها المتعلقة بوسائل التنفيذ من خلال سياسات وإجراءات عملية تتعلق بالموارد المحلية العامة، والمؤسسات التجارية والمالية الخاصة المحلية والدولية، والتعاون الإنمائي على الصعيد الدولي، والتجارة الدولية بوصفها محركاً للتنمية، والديون والقدرة على تحمل الديون، ومعالجة المسائل النظامية، والعلم والتكنولوجيا والابتكار وبناء القدرات، والبيانات، والرصد والمتابعة؛

١١ - **تطلب** إلى الأمين العام، وهي تدرك تمام الإدراك الحاجة إلى زيادة التنسيق والنهوض بالكفاءة في عمليات الأمم المتحدة وتفادي الازدواجية والتداخل بين المناقشات، أن يلقي كلمة أمام اجتماع مشترك بين اللجنة الثانية والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، يقدم فيها معلومات عن المسائل المقرر تناولها في الفصل المواضيعي لتقرير فرقة العمل المشتركة بين الوكالات لعامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٠ وي طرح فيها تلك المسائل للمناقشة، ثم تلخيص تلك المناقشات من خلال إعداد تقرير، في حدود الموارد المتاحة، تسترشد به فرقة العمل المشتركة بين الوكالات فيما يتعلق بالمسائل المواضيعية التي سيجري تناولها في التقريرين المذكورين، مع التشديد على أن المنتدى السنوي المعني بمتابعة تمويل التنمية التابع للمجلس الاقتصادي والاجتماعي مخصص للمناقشات المستفيضة بشأن متابعة واستعراض نتائج تمويل التنمية ووسائل تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠؛

١٢ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثالثة والسبعين البند المعنون "متابعة وتنفيذ نتائج المؤتمرات الدولية لتمويل التنمية"، ما لم يُتفق على خلاف ذلك.

(٥) انظر E/HLPF/2017/4.